

المجلس التنفيذي

الدورة السابعة والخمسون بعد المائة

EB157/10

البند ٤-٦ من جدول الأعمال المؤقت

١٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٥

استعراض الشراكات المستضافة

استعراض التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية

تقرير من المدير العام

- ١- وفقاً للمقرر الإجمالي م١٣٢(١٠) (٢٠١٣) الصادر عن المجلس التنفيذي، تستعرض لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي دورياً الترتيبات الخاصة بالشراكات الصحية المستضافة.
- ٢- ويُخص هذا التقرير مساهمة التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية (التحالف) في تحسين الحصائل الصحية، ومواءمة عمله مع عمل المنظمة ذي الصلة، وتفاعل الأمانة مع التحالف، بما يعكس الفترة المنقضية منذ صدور التقرير السابق في عام ٢٠٢١.
- ٣- وأنشئ التحالف في عام ١٩٩٩ بهدف تشجيع إعداد بحوث السياسات والنظم الصحية واستخدامها لغرض تعزيز النظم الصحية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ويحكمه مجلس إدارة بدعم من اللجنة الاستشارية العلمية والتقنية للتحالف، وتديره أمانة تستضيفها المنظمة في مقرها الرئيسي. ويتألف مجلس الإدارة من قادة الصحة العالمية والنظم الصحية والبحوث في مجال الصحة، بمن فيهم رئيسة المجلس معالي السيدة هيلين كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة والمديرة السابقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدكتورة جانيت فيغا، نائبة رئيسة المجلس ووزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة السابقة في شيلي. ويمثل الدكتور جيريمي فارار، كبير المختصين بالشؤون العلمية، المنظمة في المجلس.
- ٤- وفي عام ٢٠٢٤، أصدر التحالف استراتيجيته الجديدة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨، بعنوان "السعي إلى إحداث الأثر".^١ وتوجّه محاور التحوّل الثلاثة للاستراتيجية - والمتمثلة في زيادة الأثر والانخراط في الأولويات القطرية وإقامة شراكات جديدة - الأنشطة في خمسة مجالات تركيز هي: تحقيق التغطية الصحية الشاملة باتباع نهج الرعاية الصحية الأولية، والصحة الرقمية، وتغيّر المناخ، والوقاية من الأمراض غير السارية، والطوارئ الصحية. وتتسق هذه الجهود اتساقاً وثيقاً مع غايات المليارات الثلاثة للمنظمة وتدعمها مبادرات شاملة ترمي إلى تعزيز القدرات.

١ [السعي إلى إحداث الأثر: استراتيجية التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨](#). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٤ (تم الاطلاع في ٢٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٥). (بالإنكليزية)

المساهمات في تحسين الحصائل الصحية

٥- تتركز مساهمة التحالف في تحسين الحصائل الصحية على الجهود المبذولة في المراحل الأولى والرامية إلى إعداد بحوث السياسات والنظم الصحية وتعزيز استخدامها لغرض تحسين السياسات وسبل تنفيذها من خلال تعزيز النظم الصحية ومعالجة المحددات الاجتماعية للصحة. ويتحقق ذلك بفضل تنفيذ مجموعة من الأنشطة، بما فيها توليد معارف جديدة ومؤثرة بالتعاون مع رسمي السياسات والباحثين والمجتمعات المحلية بغية التصدي للتحديات الصحية الوطنية ودون الوطنية الملحة. كما يركز التحالف على تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والإقليمية على تحسين صياغة السياسات وتنفيذها عن طريق البحث والتعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يدعو التحالف إلى أن تتصدى بحوث السياسات والنظم الصحية للتحديات الصحية العالمية ويوضح الكيفية التي يمكنها القيام بذلك بغية تحفيز استخدام هذه البحوث والاستثمار فيها.

٦- وقد دعم التحالف، منذ الاستعراض الأخير الذي خضع له في عام ٢٠٢١، إصدار ٣١٨ مقالاً في مجالات دورية مُحكَّمة، علماً أن ٤٧٪ من مؤلفي هذه المقالات من النساء و٥٨٪ منهن ينتمين إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ونشر التحالف تقريرين رئيسيين يعرزان دوره بوصفه من رواد الفكر في هذا المجال. ويستكشف التقرير الأول^٣ الأطر العملية الكفيلة بدمج التعلم المستمر والممارسات التكوينية في النظم الصحية. أما التقرير الثاني^٤ فيعيد تصوّر النظم الصحية باعتبارها هياكل شاملة وقابلة للتكيف كفيلة بمعالجة المحددات الاجتماعية والهيكليّة للصحة، والتأهب للتهديدات المقبلة، وضمان التغطية الصحية الشاملة وتوفير الرفاه طوال العمر.

٧- وقد شارك التحالف، من خلال جهوده المباشرة وشراكاته، مع أكثر من ٥٠٠ من رسمي السياسات منذ عام ٢٠٢١، موفراً لهم المعرفة والخبرة اللتين استُرشد بهما في إدخال تغييرات على السياسات. ومن الأمثلة على ذلك إثراء السياسات الضريبية المفروضة على المشروبات المحلاة بالسكر في غانا، وتوجيه وضع خطط التكيف الوطنية لقطاع الصحة في الهند وجمهورية تنزانيا المتحدة، ودعم إدماج التكنولوجيات الرقمية والتدريب في جورجيا وغانا. كما جمع التحالف رسمي السياسات من سياقات متنوعة بمناسبة منتدى رسمي السياسات الذي عقده بغرض تبادل المعارف والبحوث والخبرات التعليمية من أجل تحسين السياسات والنظم الصحية.

٨- ويعمل التحالف على تعزيز القدرة المؤسسية على إجراء بحوث السياسات والنظم الصحية، حيث يدعم أكثر من ٢٨٠ من الحاصلين على زمالات والمستفيدين من الإرشاد منذ عام ٢٠٢١. وقد ركّز مشروع نُفذ مؤخراً على أفريقيا الناطقة بالفرنسية، حيث حصل باحثون من المستوى المتوسط من ست مؤسسات على الدعم لإعداد مناهج بحثية مصممة خصيصاً للسياسات والنظم الصحية ولإجراء دراساتهم الخاصة. وفي الآونة الأخيرة، استهل التحالف مبادرة ترمي إلى تعزيز المنظومات المعرفية في أربعة بلدان في شرق أفريقيا، ويسعى إلى إطلاق مبادرات مماثلة في مناطق أخرى، بدءاً من غرب أفريقيا في عام ٢٠٢٥.

٩- وقد احتفل التحالف، منذ الاستعراض الأخير، بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيسه، واغتتم هذه الفرصة لعقد فعاليات مؤثرة تركّز على مستقبل بحوث السياسات والنظم الصحية في ستة بلدان وفي القارات الخمس. وتعاون التحالف مع مؤسسة النظم الصحية العالمية (Health Systems Global) على عقد حدث جانبي خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل النظر في الدور الذي تلعبه بحوث السياسات والنظم الصحية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. كما عمل التحالف مع هذه المؤسسة على رعاية ندوتين بشأن بحوث النظم الصحية، إحداها في بوغوتا بكولومبيا في عام ٢٠٢٢ والأخرى في ناغازاكي باليابان في عام ٢٠٢٤، وللتين جمعتا في كل مرة ما يزيد على ١٥٠٠ من رسمي السياسات والباحثين والممارسين من أجل النهوض بتلك البحوث. وتؤكد هذه الإنجازات الدور القيادي للتحالف في النهوض ببحوث النظم الصحية وتعزيز الشراكات العالمية.

٢ الوثيقة م٢٩٤٩/٧.

٣ Sheikh K, Abimbola S. [Learning health systems: pathways to progress. Flagship report of the Alliance for Health Policy and Systems Research](#). Geneva: World Health Organization; 2021 (accessed 27 February 2025).

٤ Shroff ZC, Marten R, Hanson K. [Systems for health: everyone has a role. Flagship report of the Alliance for Health Policy and Systems Research](#). Geneva: World Health Organization; 2022 (accessed 27 February 2025).

١٠- وفي مجال الإسهامات في جهود المنظمة الرامية إلى تعزيز الصحة والرفاه وحمايتهما وتوفيرهما للجميع، وسّع التحالف نطاق اختصاصه الأساسي المتمثل في تعزيز لبنات النظام الصحي الأساسية ليشمل المحددات الاجتماعية للصحة. وتشمل مشاريع البحوث الرامية إلى تعزيز الصحة ١٦ دراسة قُطرية تبحث الكيفية التي تؤثر بها عوامل الاقتصاد السياسي على تصميم الضرائب الصحية واعتمادها وتنفيذها وتوطئها. وقد أثارت هذه الدراسات والمجموعة الخاصة الناتجة عنها المنشورة في مجلة "BMJ Global Health"^٥ مناقشات بشأن الضرائب الصحية، مما أثر على الحوارات العالمية والوطنية. كما تعاون التحالف مع إدارات المنظمة على دعم الدراسات البحثية القُطرية التي تبحث في السياسات الصحية القائمة المتعلقة بالمناخ، وعلى عقد اجتماعات لاستكشاف المنافع المشتركة لأنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ، ووضع برنامج للنهوض بالبحوث المتعلقة بالإنصاف في مجال الصحة.

١١- وتُعد حماية الأفراد أثناء الطوارئ الصحية من مجالات العمل الناشئة للتحالف، والذي يعكف، بالتعاون مع برنامج المنظمة للطوارئ الصحية، على تشكيل شبكة تعلم تهدف إلى تيسير تبادل الخبرات بين ١٣ وكالة وطنية للصحة العامة بغية بحث سبل تعزيز ترتيبات إدارة شؤون الأمن الصحي. كما استهل التحالف برامج بحوث في ثلاث حالات نزاع بغرض فهم كيفية دعم تقديم الخدمات الصحية على المدى الطويل بشكل أفضل في مثل هذه السياقات.

١٢- ويمثل ضمان توافر نُظم صحية متينة وآليات حماية مالية لتقديم الخدمات الصحية الضرورية مجاًلاً من مجالات العمل الطويلة الأمد للتحالف. وقد دأب التحالف، على مدى العقد الماضي، على العمل مع تحالف غافي العالمي للقاحات من أجل دعم بحوث التنفيذ في مختلف جوانب تقديم خدمات اللقاحات ونظم المعلومات. وثمة برنامج جديد يبحث العوامل التي تُسهّم في الإقبال على اللقاح. ولا يزال تمويل الصحة يمثل مسألة مهمة للتحالف، الذي دعم إعداد دراسات تتناول قدرة المواطنين على الاستجابة في سياق نظم التأمين الصحي الوطنية، وفعالية النُهج المختلفة في دعم البرامج الصحية عقب انتقال المانحين، ومختلف نهج آليات الدفع المختلطة لمقدمي الخدمات. ويركّز التحالف بشكل متزايد على النهج الرقمية في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية، حيث يُسترشد بها في تنفيذ الإصلاحات السياسية في بلدين. ويتعاون التحالف مع إدارة الأمراض غير السارية في المنظمة في إطار بحث تنفيذي بشأن تقديم خدمات مكافحة الأمراض غير السارية في ثمانية بلدان.

مواءمة عمل التحالف مع عمل المنظمة ذي الصلة

١٣- يوجد مقر التحالف في شعبة العلوم في المنظمة ويشارك بنشاط في عملياتها. والمدير التنفيذي للتحالف عضو في فريق إدارة شعبة العلوم ويشارك في الجهود الرامية إلى تنسيق ومواءمة العمل داخل الشعبة، وفي المهمة والأهداف العامة للمنظمة. وقد جرت مواءمة عمل التحالف بشكل واضح مع غايات المليارات الثلاثة التي يستند إليها برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ ومجالات التركيز الستة لبرنامج العمل العام الرابع عشر للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٨.

١٤- ويتعاون التحالف تعاوناً وثيقاً مع مستويات المنظمة الثلاثة كافة. فعلى مستوى المقر الرئيسي، يقيم التحالف شراكات وثيقة مع برنامج المنظمة للطوارئ الصحية والإدارات التالية: إدارة البيئة وتغير المناخ والصحة، وإدارة الصحة الرقمية والابتكار، وإدارة تمويل الصحة واقتصاديات الصحة، وإدارة تعزيز الصحة، وإدارة التمنيع واللقاحات والمستحضرات البيولوجية، وإدارة الأمراض غير السارية، وإدارة المحددات الاجتماعية للصحة، فضلاً عن البرنامج الخاص المعني بالرعاية الصحية الأولية.

١٥- وعلى المستوى الإقليمي، يتولى التحالف تنسيق العمل مع المكاتب الإقليمية للمنظمة كافة. فعلى سبيل المثال، عمل التحالف مع المكاتب الإقليمية لشرق المتوسط وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية على إعداد سلسلة من دراسات الحالة التي تبحث في أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على الرعاية الصحية الأولية.^٦

^٥ للاطلاع على سلسلة الضرائب الصحية، انظر الموقع الإلكتروني لمجلة "BMJ Global Health" (تم الاطلاع في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٥). (بالإنكليزية)

^٦ لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للتحالف من أجل بحوث السياسات والنُظم الصحية (تم الاطلاع في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٥).

١٦- وعلى المستوى القطري، يعمل التحالف مع المكاتب القطرية للمنظمة، حيث يدعم البحوث التي تجريها. ففي إثيوبيا مثلاً، يعمل التحالف بشكل وثيق مع المكتب القطري على دعم إضفاء الطابع المؤسسي على المكتب التنفيذي المسؤول عن السياسات والاستراتيجيات والبحوث في وزارة الصحة الاتحادية.

تفاعل المنظمة مع التحالف

ترتيبات الاستضافة

١٧- أصدر المدير العام، في عام ٢٠١٦، شروط استضافة عامة بشأن الشراكات التي تستضيفها المنظمة، وتطبق هذه الشروط على التحالف.

الموارد البشرية

١٨- يضم التحالف حالياً ما مجموعه ١٤ موظفاً بعقود مؤقتة ومحددة المدة ومستمرة، ويخضع جميع هؤلاء للنظام الأساسي للمنظمة ولوائح موظفيها.

١٩- وعادةً ما يُعيّن الموظفون لغرض دعم التحالف حصراً. ويتحمل التحالف جميع الالتزامات المترتبة على قرارات التوظيف وإلغاء الوظائف، ويخصص أموالاً للوفاء بهذه الالتزامات.

إدارة البرامج والشؤون المالية

٢٠- ميزانية التحالف وخطة عمله منفصلتان تماماً عن ميزانية وخطة عمل المنظمة، ويتولى المجلس اعتمادهما. وتترواح الميزانية الإجمالية المعتمدة لخطة العمل للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ من ١٧ مليون إلى ٢٥ مليون دولار أمريكي.

٢١- وشارك التحالف في مراجعة حسابات شعبة العلوم في المنظمة في عام ٢٠٢٤، ولم يُبلغ عن أي مجال رئيسي مثير للقلق. وقد تبين أن التحالف يمثل لسياسات المنظمة وعملياتها ذات الصلة، كما أنه يخضع لتقييمات خارجية منتظمة يشرف عليها مجلس إدارته، ومن المقرر أن يُجرى التقييم التالي في عام ٢٠٢٧.

٢٢- وبالإضافة إلى ذلك، يُصنّف التحالف على أنه "ذو أداء قوي باستمرار" في تقرير مبادرة المساواة بين الجنسين في مجال الصحة العالمية (Global Health 50/50) لعام ٢٠٢٤ بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين.

٢٣- وفي ما يتعلق بالمشترىات، يمثل التحالف للنظام المالي للمنظمة ولائحتها المالية، ويُوافق على عقود السلع والخدمات عن طريق القنوات المعتادة للأمانة، مثل مكتب المستشار القانوني.

تعبئة الموارد واسترداد التكاليف

٢٤- يتولى التحالف تعبئة موارده بنفسه، ويستفيد من دعم مستمر طويل الأجل من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. ويحظى التحالف أيضاً بدعم برمجي كبير ومستمر من وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وتحالف غافي العالمي للقاحات، ومؤسسة غيتس. كما تلقى التحالف، على مدى السنوات الأربع الماضية، تمويلاً محدد الغرض من وزارة الخارجية السويدية، وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، وحكومة جمهورية كوريا، ومجلس البحوث الطبية (المملكة المتحدة)، والمعهد الدولي للصحة العالمية التابع لجامعة الأمم المتحدة، ومؤسسة ويلكوم ترست، ومؤسسة روبرت وود جونسون. وتتوافق مساهمات المانحين مع نظام المنظمة ولوائحها ذات الصلة.

٢٥- وتتولى أمانة المنظمة حالياً استرداد التكاليف عن طريق آلية المنظمة لاسترداد التكاليف للشركات المستضافة، والتي جرى تنقيحها في ضوء شروط الاستضافة العامة الصادرة في عام ٢٠١٦. وفي الفترة من عام ٢٠٢٢ إلى عام ٢٠٢٤، قدّم التحالف مساهمة تقدر بنحو ١,٨ مليون دولار أمريكي إلى المنظمة عن طريق هذه الآلية.

الاتصالات

٢٦- يُعترف باستضافة المنظمة للتحالف في منشورات التحالف بصيغة موحدة من قبيل "شراكة دولية تستضيفها منظمة الصحة العالمية"، ويُدَار موقعه الإلكتروني بالتنسيق مع المنظمة.

السياسات التنظيمية الأخرى

٢٧- يستمد التحالف شخصيته القانونية من المنظمة، ومن ثمّ فإنه يخضع لجميع أنظمة المنظمة ولوائحها.

الاستنتاجات

٢٨- أحدث التحالف، منذ عام ٢٠٢١، أثراً كبيراً في مجال بحوث السياسات والنُظم الصحية، حيث إنه لم يعمل بوصفه مؤسسة مولّدة للمعارف فحسب، بل أيضاً باعتباره مساهماً في تغيير مسند البيانات. وقد استلزم هذا التركيز على إحداث الأثر زيادة تنسيق العمل مع راسمي السياسات على المستويين الوطني ودون الوطني، وهو ما تيسّر إلى حد كبير بفضل علاقة العمل الوثيقة بين التحالف ومستويات المنظمة الثلاثة. وتتمثل رؤية استراتيجية التحالف الجديدة في الاستفادة من هذه الجهود وإحداث أثر أكبر على السياسات وعملية التنفيذ على الصعيد القطري.

٢٩- وتتجلى العلاقة القوية بين التحالف والمنظمة في المواءمة الواضحة بين برنامج العمل العام للمنظمة واستراتيجية التحالف وأنشطته. ويسهم التحالف في تحقيق مهمة المنظمة، حيث يتعاون معها على جميع المستويات ويمكن في الوقت نفسه، بوصفه شراكة، من المشاركة المرنة مع الائتلاف الواسع من الباحثين والمؤسسات وراسمي السياسات والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية المنخرطين في بحوث السياسات والنُظم الصحية. ويدعم التحالف، في إطار هذه المشاركة، أولويات المنظمة عن طريق تيسير إجراء البحوث العملية والحوار السياساتي وتعزيز القدرات المؤسسية، مع ضمان أن تظل بحوث السياسات والنظم الصحية ركيزة أساسية من ركائز الجهود الرامية إلى تحسين الصحة والإنصاف في مجال الصحة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٠- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم أي تعليقات أو توصيات يراها مناسبة، ولاسيما فيما يتعلق بالسؤال التالي.

- هل الدول الأعضاء راضية عن ترتيبات الاستضافة والإبلاغ على النحو المبين في التقرير؟

= = =